

تأثير المخدرات على الجهاز العصبي ، تعتبر المخدرات أحد أبرز الأسباب التي تضر بصحة الإنسان وبعلاقته مع محيطه بشكل عام، ولها قدرة كبيرة مع مرور الوقت على تدمير حياته. وتعاطي المخدرات للأسف من الظواهر التي انتشرت كثيراً في عصرنا هذا وأصبحت من أهم الظواهر التي تهدد أمن وسلامة المجتمع بأكمله، خاصة في ظل ارتفاع عدد المدمنين. لهذا أصبح العالم بأكمله يتكاتف في عمل حملات توعية بشكل مستمر لرفع درجة الوعي بشكل متواصل من أجل الحد من عدد المدمنين ومحاولة القضاء على هذه الظاهرة الخطيرة. ما هي المخدرات فهي في الغالب عبارة عن مادة نباتية يتم تصنيعها لاستخلاص عناصر مسكنة أو منومة لها تأثير كبير في تغييب وعي الإنسان. ولكن ما يجهله الكثيرون هو خطورة هذه المادة إذا تم تعاطيها، الجهاز العصبي، يجد المجرّب نفسه ينجذب شيئاً فشيئاً لها. حتى يتطور الأمر ويصل إلى الإدمان والتعاطي المفرط، ويتفاجأ أن الأمر خرج عن سيطرته وعن كونه ليس مجرد تجربة للاكتشاف بل هو إدمان حقيقي. والنيكوتين هو المسئول الأول عن ارتفاع ضغط الدم وارتفاع السكر، ومع التمادي في تناولها يحدث ضعف شديد في عضلة القلب، الحشيش، الهيروين، الكوكايين أيضاً من المواد المخدرة الخطيرة التي يسبب إدمانها أمراض بالغة للإنسان وتؤثر بشكل سلبي على صحته. تأثير المخدرات على الجهاز العصبي كما ذكرنا سابقاً أن للمخدرات بجميع أنواعها تأثير سلبي كبير على جميع أجهزة جسم الإنسان. ولكننا اليوم اخترنا بالتحديد الحديث عن تأثير المخدرات على الجهاز العصبي لكونه الأكثر خطورة والأكثر تأثيراً بالمواد المخدرة. ولكي يتم توعية الجميع من خطورة هذه المواد المدمرة. وهو ما ينتج عنه ضرر كبير في الخلايا العصبية التي تتأثر بالسبب من جراء هذا التداخل. هناك فروق كبيرة تبدأ في الظهور على الشخص المدمن وخاصة في جانب الاستيقاظ، حيث تزداد معدلات السهر لديه وتقل عدد ساعات النوم دون الشعور بأي مشاكل ظاهرية ولكن في حقيقة الأمر تحدث الكثير من المشاكل الداخلية في عقل الإنسان تؤثر عليه بشكل سلبي. فور أخذ المادة المخدرة يبدأ الإنسان في شعور وهمي بالسعادة والسرور، وهي تعد من أبرز ملامح تأثير المخدرات على الجهاز العصبي. في حالة التوقف المفاجئ عن التعاطي وتناول المواد المخدرة يشعر الإنسان باختلال جسماني وعقلي، وتبدأ عليه بعض العلامات في الظهور وهذه الفترة هي ما تُعرف بفترة الانسحاب، فقدان الذاكرة مع مرور الوقت وطول فترة التعاطي يعود إلى تأثير المخدرات على الجهاز العصبي أيضاً، وذلك بسبب نقص الأكسجين الذي يصل إلى المخ، إلى جانب كون المدخن الأكثر عرضة للإصابة بالتهابات ميكروبية وطفيلية. حالة من الخمول العام تسيطر على الجسم وقد يصل الأمر بصاحبه إلى الدخول في هلوسة من جراء تأثير المخدرات على الجهاز العصبي. كلها أيضاً من أعراض تأثير المخدرات على الجهاز العصبي. لا يحرم الله شيء على عباده إلا لسبب قوي